

## أهداف وأغراض الاختبارات في التربية البدنية وعلوم الرياضة:

أن الهدف الرئيسي من الاختبارات والقياس هو اتخاذ القرارات العلمية والمدرسة (التقويم) لذا يجب تحديد الهدف من الاختبار قبل إعطائه ومن هذه الأهداف:

١. قياس التحصيل.

٢. الدافعية.

٣. الانتقاء.

٤. التصنيف.

٥. التشخيص.

٦. التوجيه والإرشاد.

٧. التبوء.

٨. البحث العلمي.

٩- بناء البرامج.

١٠- المعايير.

١١- التدريب.

## • قياس التحصيل:

ولقد أصبح واضحاً بالنسبة للمربين الرياضيين أنه من الضروري أن تكون لديهم مقاييس موضوعية دقيقة، وأن يحفظون بسجلات وافية عن تحصيل كل فرد (تلميذ أو لاعب) لأنه على أساس نتائج عدة المقاييس يمكن الحكم على مدى تقدم المستوى التحصيلي للفرد.

وتعتبر الاختبارات والمقاييس وسائل هامة تشير إلى مدى تحصيل الفرد في مهارة رياضية معينة ومدى النجاح الذي حققه في عملية التعليم أو التدريب ومدى فاعلية البرنامج الدراسي أو التدريبي. فعلى سبيل المثال قد يقوم المربي الرياضي بقياس قدرات أو مهارات الفرد قبل برنامج دراسي أو تدريبي معين، ثم يعيد نفس القياس بعد انتهاء فترة البرنامج لكي يقف على مدى تحصيل الفرد كنتيجة لهذا البرنامج. وغالباً ما نستخدم منحنيات التحصيل أو منحنيات التعليم للإشارة إلى نتائج عمليات الاختبار والقياس في التعليم الحركي للمهارات الرياضية. **الدافعية:**

ويجب على المربي الرياضي انتقاء الاختبارات والمقاييس التي تسجل مستوى الفرد، وفي نفس الوقت تساهم في زيادة دافعيته نحو بذل المزيد من الجهد والمثابرة للارتقاء بمستواه.

وإن إدراك المعلم للمستوى الذي وصل إليه من شأنه أن يعمل على تحسين المواقف التعليمي ويساهم في محاولة أيجاد التعليم وينتمي له، كما يعمل على تثبيت الاستجابات الناجحة ومحاولة إصلاح أو تجنب الاستجابات الخاطئة ويزداد الميل والاتجاه نحو الوصول إلى مستويات أعلى.

## • الانتقاء:

وعملية الانتقاء تستهدف اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات واستعدادات معينة تتطلبها طبيعة نشاط رياضي معين، أي تدلنا على مدى صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من النشاط الرياضي.

وفي هذا المجال يمكن اختيار العديد من القياسات للانتقاء مثل قياس الحالة الصحية العامة للإفراد أو القياس الطول لاختبار طوال القامة لممارسة بعض الأنشطة الرياضية المعينة ككرة السلة أو الكرة الطائرة، وكذلك قياس صفة المرونة في بعض المفاصل لاختبار الأفراد الذين يرغبون في ممارسة الجمباز أو البالية مثلاً واختبار أساليب الاختبار والقياس للانتقاء تتضمن أهمية كبرى في حالة عدم توفير الإمكانيات البشرية والمادية بدرجة كبيرة، فعلي سبيل المثال إذا قمنا بتدريب 30 فرداً في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية بدون انتقاء فأننا بذلك نلقي المزيد من العبء علي المدرب الرياضي ومن ناحية أخرى نحتاج إلى المزيد من الأجهزة والأدوات اللازمة لعملية التدريب .

أما إذا قمنا بقياس هؤلاء الأفراد قبل انتظامهم في عملية التدريب الرياضي بهدف انتقاء أحسن الأفراد طبقاً لمعايير معينة، فمن الممكن استبعاد بعضهم وانتقاء البعض الآخر وليكن ٢٠ فرداً مثلاً وبالتالي يمكن التركيز علي هؤلاء الأفراد لمحاولة الوصول بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم.

#### • التصنيف:

تشير معلومات التصنيف علي أساس تقارب أفراد المجموعة في نواحي معينة مثل النواحي الحركية أو البدنية أو المهارية أو العقلية أو الانفعالية فلكي تؤدي البرامج التعليمية والتدريبية دورها بكفاية وفاعلية، ولكي تكون العملية أو التدريبية ناجحة، ولكي يستفيد من دروس التربية الرياضية أكبر عدد من ناحية أخرى تسهم هذه الاختبارات والقياس في قدرة الفرد على استكشاف ذاته وفهم نفسه.

#### التنبؤ:

ويقصد بذلك توقع نتيجة في المستقبل في ضوء نتائج الاختبارات والقياس فنحن نقيس الفرد أو الجماعة في مظاهر معينة وفي وقت معين، وفي ضوء معرفة هذا المستوى المتوقع للوصول إليه في المستقبل في نفس الظاهرة. ويستخدم لحساب التنبؤ بعض الوسائل الإحصائية المناسبة مثل الانحدار والانحدار المتعدد حتى يمكن انتقاء الأفراد الذين يمكن التنبؤ بنجاحهم طبقاً لمحك معين.

## • البحث العلمي:

والبحث العلمي في مجال التربية الرياضية ليس يهدف فقط محاولة تطبيق الاختبارات والمقاييس المستخدمة حالياً بل يسعى إلى بناء العديد من المقاييس الجديدة التي تتوفر فيها المعايير التي يتم تطبيقها في المجال الرياضي الذي يتميز بنواحيه المتعددة .

وقام المربي الرياضي بعملية البحث العلمي تسهم في قدرته على الارتقاء بعمله كما تساعد على ربط معارفه النظرية بالتطبيق العملي، وتمكنه من القدرة علي تحليل نتائج الاختبارات والمقاييس بصورة تعود بالفائدة على الممارسين للنشاط الرياضي.

## • التشخيص:

يعتبر التشخيص من أهم النقاط التي تؤثر القوة والضعف لدى اللاعب في الجوانب البدنية والمهارية بغية توجيههم وتعزيز قدراتهم فضلاً عن إيجاد الطرائق العلاجية بنقاط ضعفهم، كما يعتبر من الأدوات التي تساعد في تشخيص الحالة القوامية وأنماط الجسم ومدى التناسب في مقاييس الجسم والقدرات الرياضية.

## • المعايير:

تساهم المعايير في تعريف الفرد المختبر بمستواه الحقيقي في الأداء، وكذلك تحدد موقعه بالنسبة للآخرين عند المقارنة خلال الفترات التي يجرى فيها الاختبار.

## • التدريب:

إن الاختبارات ما هي إلا تدريبات مقننة تعود على الفرد المختبر بالفائدة فالاختبار الذي يقيس عنصر القوة العضلية يكسب الفرد قدراً من القوة العضلية.

## • التوجيه والإرشاد:

تعد الاختبارات من الأدوات المهمة والوسائل الموضوعية التي تعتمد نتائجها في توجيه عمل كل من الرياضي والمدرّب.

## • بناء البرامج:

يعد بناء البرامج من أهم الأعمال التي يهتم بها المختصون في التربية الرياضية لأنها الضمان الوحيد والحقيقي لإحداث النمو والتطور المطلوبين.